

## الأغاني

فقال حماد حسبنا عافاك ا [ هذا المقدار وحسبك قد علمنا أنك شاعر وأنتك قائل الشعر الأول وأجود منه وأحب أن تكتم هذا العشر ولا تذيعه فتفضحني فقال له قد كنت غنيا عن هذا .  
وانصرف الرجل وجعل حماد يقول أسمعتم أعجب مما جررت على نفسي من البلاء .  
حدثني الأسدي أبو الحسن قال حدثنا الرياشي قال حدثنا أبو عبد ا [ الفهمي قال عاب حماد الراوية شعرا لأبي الغول فقال يهجوهُ .  
( نعم الفتى لو كان يعرف ربَّه ... ويُقيمُ وقتَ صلاته حمادُ ) .  
( هَدَلْتُ مشافرَه الدَّـنَّـانَ فَأَنفُـهُ ... مثل القَدُومِ يَسْـُـنُّـهَا الحدَّادُ ) .  
( وابيض من شرب المدامة وجهه ... فبياضه يوم الحساب سواد ) .  
( لا يُعْجِبُنْكَ بَزَّـهُ وثيابهُ ... إن اليهود تُرَى لها أَجْـلادُ ) .  
( حَمَّـادُ يا ضَبَّـعُـمَّاءَ تَجُرُّ جِـعَـارَها ... أَخَذَـى لها بالقريتين جرادُ ) .  
( سبعا يلاعبها ابنها وبناتها ... ولها من الخرق الكبار وساد ) .  
قال معنى قوله .  
( أحنى لها القريتين جرادُ ... ) .  
هو مثل قول العرب للضبع خامري أم عامر أبشري بجراد عظام وكمر رجل فإن الضبع تجيء إلى القتل وقد استلقى على قفاه وانتفخ غرموله فكان